

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 74

محمد بن صالح العثيمين

الله اكبر. نعم قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. قال ابو عبدالله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش ولا تعشش بيتنا تعشش. قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح - 00:00:16

طيب شوفوا لنا نقرأ قوية جدا. نشرحه انا في كلمات غريبة ما ما اعرف نعرفها احنا شعب يمكن اللي عندك احسن بالشهر. طويل يا شيخ ايش ايش كابي زرع لام زرع - 00:00:42

المقصود بذلك ان الرسول عليه الصلة والسلام بالنسبة لعائشة كان يكرمهها ويحمو عليها كما فعل ابو ذر نعم نبدأ من الاول قالت الاولى اي نعم اولا لابد ان نعرف ان النساء - 00:01:08

دائما اكثرا ما اكثرا جلوسا يتكلمن في هذه الامور لان اغلب شبيه عند المرأة زوجها او من اغلب شبيه عنده فتجد كل واحد يقول له وش اللي حصل من ابي فلان وش اللي حصل من ابي فلان - 00:01:29

ويبدأ يتنادي من الاحاديث وهذا كاحد لهذا الامر لكن بعضهم قد تكذب وتكون كلاسية ثوبى زور تكون زوجتي كذا وفيك كذا وتمدحه على سبيل العموم وعلى سبيل الخصوص المعاهد وهي - 00:01:45

كاذبة ولكن اذا كان في زوجها امر يخشى من بيانه للناس هل الافضل ان تبينه او ان تكتمه ها هو الاصل كتمه لكن مو هو الواجب لان ابداعه للناس من الغيبة - 00:02:06

ولكن ان رأت مصلحة مثلا لو كانت تشكي مثلا الى امه او اخته الكبيرة لاجل ان تتكلم معه وتناصحه وتبين له الحق فهذا لا بأس به اي نعم قالت الاولى - 00:02:27

قالت الاولى ولم تسم زوجها زوجي لحم جمل قالت وش تسوى الاولى مش سامعة وش بعده؟ تدم زوجها تدم اي نعم. نعم زوجي لحم جمل غث بفتح الغين المعجمة وتشديد المثلثة والرفع صفة للحم والجر صفة لجمل وكلاهما - 00:02:44

وفي الفرع قال بدر لا اشكال في جوازهما لكن لا ادري ما المروي منهما ولا هل ثبت معا في الرواية فينبغي تحريره انتهى؟ قلت قال ابن الجوزي المشهور في الرواية الحفظ وقال لنا ابي الناصر - 00:03:05

الجيد الرفع ونقله عن التبريري وغيره. والمعنى زوجي شديد الهزال على رأس جبل زال الترمذى في الشمائى اه وعر اي كثير الصخر شديد الغلظة يصعب الرقى اليه يصعب الرقى اليه وعند الزبير بن بكار على رأس جبل وعث - 00:03:21

فتح الواو وسكون المهملة بعدها مثلثة صاد مرتفق بحيث توصل فيه او توصل فيه الاقدام فلا تخلص منه ويشق فيه المشي لا شهر فيرتقى في ضم التحتية وفتح القاف مبنيا للمفعول اي فيصعد اليه بصعوبة المسلك اليه ولا سهل ولا - 00:03:45

سهل بالخفض منونا في الفرع كاصله صفة لجمل ويجوز الفتح بلا تنوين على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه. والرفع مع التنوين خبر خبر مبتدأ قبر مبتدأ امر - 00:04:07

او مضمر اين هو؟ اين هو؟ كما قال بدر الدمامي ويلزم عليه الغابة مع عدم التكرير وفي في توجيهه الرفع ويلزم عليه الغولاء معالم التكرير في توجيهه الرفع والدخول على الصفة المفردة مع انتفاء التكرير في توجيهه الجر وكلاهما باطل انتهى - 00:04:25

عند الطبراني لا سهل فيرتقى اليه ولا سمين للجر والرفع منونا والفتح بلا تنوين كما مرت بلا سهم ويجوز ان يكون فراغي سمين على الحالات هذى بس آآ المعنى من تداخلك يعني - 00:04:45

ها صعب خالد اللي عندك يأدون من هذا يا شيخ فقل هو العزي الذي لا يستغاث منه زاله ولا ابى اي لا اظهر اي لا اظهر ولا انشر. لا نفر

يقول على رأس جبل زال الترمذى وعد والزبير بن واعث وهو افق وهو افق للسجن. والوعت بمثلثها الصعب. الصعب المرتقى بحيث يشق فيه المشي ويصعب فيه التخلص منه والوعر الكثير الصخر الشديد الغلطة. يصعب الرقي يصعب الرقي اليه - 00:05:23

لا سهل بالفتح لا سهل بلا تنوين. وبالرفع على تقدير هو وبالجر منه وللننسائي لا سهل بالتنوين وله ايضا لا بالسهل وكذا ولا سمين الخمسة فيرتقى ان يصعد فيه ولا سمين فيتنقل بمعنى ينقل اي لهزاله لا لا يرغب فيه احد فينقله - 00:05:45

فينقله اليه ولابي عبيد فيتنقى وهو افق للسجن. اي ليس له نقي يستخرج. والنقي المخ وقد كثرا استعماله في اختيار الله نقل نقب والنقي والمخ وقد كثرا استعماله في اختيار الجيد من الرديء - 00:06:13

طالع عياض في تشبيهه شيئا بشيئين شبهت زوجها باللحم الغثى وشابات سوى خلقه بالجبل الوعر ثم فسرت ما اجملت فكانها قالت للجبل سهل فلا يشق فلا يشق ارتقاوه - 00:06:31

ياخذ اللحم ولو كان هزيلا لأن الشيء المزهول فيه قد يؤخذ اذا وجد من غير نصب ولا اللحم سمين فيحتمل المشقة في صعود الجبل لاجل تحصيله وشبهته بلحם الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في اللحوم اشد غثاثة منه لانه يجمع خبث الطعام - 00:06:50

وبحث الريح قالت الثانية ها صحيح هذا لا هو نسبيا صحيح هو اسد ما يكون لحوم الجمل. ولهذا بعض الناس ما يأكل لحم الجمل ابدا ها اي نعم وحتى نعم اذا كان كبير في السن اما اذا كان صغير اهون - 00:07:15

فعلى كل حال هذا وجه التشبيه هي الان ذكرت ان هذا اللحن المقصود لحم زهيد لا هو بسمين يحرص عليه بل هو لحن جمل وغث هذه طيب ايضا الوصول اليه - 00:07:39

صعب على رأس جبل وعر وليس سهلا حتى يلتقي الناس اليه لانه كما قال الشارح لو كان الطريق سهلا لكان الانسان يحاول ان يصعد الى هذا المكان وان كان الجمل وان كان اللحم - 00:08:00

غسل لكن نجتمع الوسيلة صعبة والغاية رديئة اي نعم طيب اذا هذى ذمة زوجها ولا لا؟ ها؟ ذمته؟ اي نعم نعم قالت الثانية لم تسمى زوجي لا ابى خبره بالموحدة ثم المثلثة. اي اي لا اظهر لا اظهر حدثه - 00:08:20

وروى لا انص بالنون وهو وهو ذكر خبر الشر وللطبراني لا انم وللطبراني اللاعون اني اخاف الا اذره اي لا اترك اي لا اترك شيئا من خبره. فالضمير للخبر اي انه لطوله وكثرته - 00:08:48

ان بدأته لم اقدر على تكميله فاكتفت به اشاره الى ما الى معايبه خشية ان يطول الخطب بايراد جميعها وقيل الضمير للزوج اي لا اخاف الا احضر على تركه بعلاقته بي واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان له معايب - 00:09:11

لما التزمته من الصدق وسكتت عن تفسيرهما تفسيرها وسكتت عن تفسيرها بمعنى الذي اعتذر به ان اذركه اذكر هجره والموحدة اول اول وحنا اول جمع وهجرة فالاولى تؤخذ فالاولى تعقد - 00:09:29

التعاقد الاولى تعقد العصب والعروق. والعروق في الجسد حتى تصير ناتية. والثانية كذلك الا انها مختصة بالتي في البطن وقيل العجرة نفحة للظهر والبجرة نفحة في السرة وقيل العذر ان يؤجر - 00:10:01

العقد في البطن واللسان والبجر العيوب وقيل العجر في البطن والجمع والبجر في والبجر في السرة هذا اصلهما ثم استعملما في الهموم والاحزان وفي المعايب. قال الخطابي ارادت عيوبه الظاهرة واسراره الكامنة - 00:10:23

قالت الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم. مفهوم الان مفهوم وش قصد المرأة هذى ها تقول انا لا ابى خبره يعني ماني معلمكم بكل شيء لا اخبركم بكل شيء اني اخاف الا اذره - 00:10:43

يعني اخاف ان تكلمت بطول وطال الحديث لان لان الحديث عنه اذا مسكت طرفه نعم كملوا لازم تكملوا وبيطول علينا المقام او المعنى ان لا اذر الزوج اني اخاف الا اذره - 00:11:04

يعني اخاف ان اعجز عن تركه لو لو بثشت خبره يعني بمعنى تقول لو خبره وفارقته فانني اخشى الا اتحمل ذلك لان لي منه

اولاًدا ثم اشارت الى الى ما ما طوت ذكره - 00:11:26

بانها ان تذكره تذكر او جره وجره وهي كنایة عن عن العيوب الظاهرة والباطنة الایة عن العيوب الظاهرة والباطنة وكانه سيء الخلق
سيء الخلق هذا خلاصة ما ما تزيد اي نعم - 00:11:50

نعم قالت الثالثة اسمها كبسة بنت الارقم زوجي العشنق بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون المشددة وقف اي الطويل المذموم الطول
وقيل القصير وهو من الاغداد وقيل سيء الخلق وقيل المقدم الجريء الشرس وقيل والطويل النحيف الذي يملك امر - 00:12:13
نفسه ولا يحكم النساء فيه بل يحكم فيهن بما شاء. فزوجته تهابه ان تنطق بحضرته. فهي تسكت على مضض قال الزمخشري
وهي من الشكایات البليغة ان انطق آما بامر ارجاعه ارجاعه فيه. اطلق وان اسكت اعلق. اي يكون عنده معلق - 00:12:35
لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقة. زارني السكينة بعده على جلد السنان المذنب على حد السنان او المدقق المجلف. نعم. بفتح الموجهة
وتشديد اللام. اي مجرد وزنا ومعنى. تشير الى انها منه على حذر - 00:13:02

قالت الرابعة وهذا ايضا تب الملح ها هنا اوسع تلمه زوجة طويل ونجيف يعني وكأنه ليس ذاك المرغوب فيه من جهة الخلقة والشكل
ومع ذلك ما بيحج يتكلم ابدا لو اتكلم - 00:13:23

على طول انت طالق ولو اسكت علقي ما اعطاني حقوقني اعلق اصل لا مطلقة ولا مزوجة حقوقني تضيع وان تكلمت فليس هناك الا
الطلاق وهذا لا شك انه سوء خلق والعياذ بالله - 00:13:50

اي نعم قالت الرابعة لم تسم زوجي كليل تهامة كليل زوجي كليل تهامة هو مما يضر به المثل في الحسن لأنها بلاد حارة وليس فيها
رياح باردة. فإذا كان الليل كان وهج الحر ساكتا. فيطيب الليل لاهلها. بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر - 00:14:09
انها ولهذا قالت لا حر ولا قر. ولا قر ولا قر اي شدة البرد للنساء ولا برد بدل وهم بالفتح بلا تنؤين ولا يعي بالرق الملونة ولا مخافة
ولا ولا مخافة ولا شامة اي ملل زاد الهيئه ولا وحامة - 00:14:34

في خاين وجمعي ثقل الزبیر والغيث غيث غنامة والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامة الباطن
وعدم الشر فلا يخاف اذاه فلا يخاف اذاه وعدم السلامة منها او منه لحسن عشرته ولین جانبها وخفة وطأته - 00:14:57
ليه اه طيب يعني هذا طيب لا يقول انه فارق لا حر ولا بر لا حر ولا بر برينت يا محارة لا شك لكن في في الليل تكون معتدلة وهي
تقول كليلتها تهامة اي نعم - 00:15:19

قالت الخامسة اسمها حبة لضم المهملة وتشديد الموحدة مقصود القمر زوجي ان جحا خنف بفتح الكائن وكسر شبهته في لينه وغفلته
مدحه. لأن الفهد يوصف بالحياء وقلة الشوك وكثرة النوم وان خرج اسيا - 00:15:48

وان خرج اسف وكسر السين اي كانت من الاصول من الشهامة والصوامة. والصلوات بين الناس ولا يسأل وعما عهد اي انه كثير الكرم
شديد التراضي باتفاق ما ذهب من بيتي من مال وطعام. وقيل انها وقيل انها وقيل انها - 00:16:16
وهو انه يقف على يد الجماع كالفهد لرياض وشلون؟ وهو انه؟ وقيل انها ايه وهو انه يثب وليس عندهم عند الناس من المداعبة
والملاءبة قبله. او او والبطش وان خرج على الناس كان امره اشد اشد في الجرأة والاقدام ولا يتفقد حالها - 00:16:36
بيتها وما تحتاج اليه. والاكثر شرفه على المدح. ووقد في رواية الزبیر بن بکار مقلوبة. اذا دخل اسد و اذا فان صح فالمراد انه اذا
خرج الى الناس كان في غایة الرزانة والوقار وحسن السمت - 00:17:06

واذا دخل منزله كان متفضلا مواسيا. لأن الاسد يوصف بأنه اذا افترس اكل من فرسه بعضا. وترك الباقي لمن حوله او من الوقوش ولن
ولم يهاوشهم عليها وزاد ولا يرفع اليوم لغد - 00:17:24

اي لا يدخل ما حصل عنده اليوم من اجل الغد كنایة عن جوده وهو يؤيد ارادة المدح والازاهر انها تبغي المال الظاهر انها تزيد المدح
تقول ان دخل فهد يعني صار بمنزلة الفهود وال فهو معروفة طباعها اللين - 00:17:43

وعدم الاعتداء اما عاد كثرة النوم فهذا مانعه انما المعروف عنها انها هادئة ساكتة وان خرج اثم يعني صار اسدا شجاعا مقداما ولا
يسأل عما عهد يعني لكرمه ما يقول يا جماعة عن وين امس؟ دخلنا كيس رز وش اللي خلاه يطمه قبل شهر؟ نعم - 00:18:04

وما اشبه ذلك هذا كل ما عهد يتناصه ويتجاهلي وانا عندي انه يتعمى ان يكون المراد به المسح اي نعم لكن سبحان الله العظيم يعني الفصاحة في النساء - 00:18:28

غريبة قالت السادسة اسمها بنت اوس بن عبد. زوجي نكر له اي استقصى ما قدم اليه. شيئا. نعم ورمي معناه نعم وللنساء نعم. اي جمع واستوعب وان شرب اشتهر بمواجهة موت الناس تقسى - 00:18:45

مغفور من الشفاعة من الشفاعة بالظن بالظلم والتخفيف. يعني كل ما جاه الشرع مما جاه اكله الله تعالى - 00:19:20